

صور من الدنيا

باسم عبد الحميد حمودي

جاري (ابو سنان) موظف قديم في شركة اهلية وقد سعد فيها نجمه لدقته وإخلاصه في عمله حتى أصبح مديراً من المدراء فيها ولكنه كان حريصاً على مفادرة الشركة عند انتهاء الدوام الرسمي فيها في الثالثة بعد الظهر ليصل منزله بعد نصف ساعة .

منذ أكثر من شهر بدأ ابو سنان يتأخر في الوصول الى منزله الى الخامسة او اكثر ولم تبد الزوجة اعتراضاً .. عكس ما (أممول) من النساء بل كانت مرتاحة لذلك التأخير فالكهرباء تجهز في الدار في الساعة الخامسة وتنقطع عنه في السادسة الاربعاء والمرجل يقضي الساعات الاضافية في الشركة مجبراً لا لأنه يأخذ اجوراً اضافية بل لأنه يستطيع (وسواه) التمتع بكهرباء المولدة الكبيرة الموجودة في الشركة ولو سمحوا له لاخذ زوجته وبعياله الى الشركة .

احد الادياء الشباب من محافظة من محافظات الوطن انتهر فرصة وجود صحف كثيرة في البلد فنشر فيها الكثير غير اللافت للانتباه من ادب (هالوكت) من شعر وقصة وملاحظات نقدية واصبح عضواً في جمعية وادار ندوة او ندوتين فيها ثم سافر في وفد من الوفود الى دولة عربية وعاد من هناك ليجد من يعد له حواراً مصوراً عن تجربته الثقافية وبعادها ورائه في هذا الادياب او ذاك واسلوب العمل المتميز في الصحافة الثقافية وغير ذلك من الآراء العجيبة الغريبة التي لا تحرص عليها اية صحيفة ولا تتمنى اية نشرة نشرها .. لكن الغريب ان هذه المادة وامثالها نشرت في صحيفة مرموقة ما خلق لدى ذلك الادياب وهما يتجاوز غير محمود يضره ولا ينفعه .. في مستقبل الايام .

زيد بن عمرو كتب (قصيدة نثر) جاء فيها :
هكذا تورد يا سعد الابل
عاش من قال كذلك
اذه ابن مالك
شد على السفح بعيره
ورمى في الارض حفرة
وتمشى غير هالك
ولم تنشر اية صحيفة (قصيدته) هذه التي وجدت ان من الضروري الاخذ بها للتدليل على ضياع الشعر على يديه .

الهدية

بين دلالتها الشفافة وهمها الاجتماعي

لماذا تقدم الوردة الحمراء للحبیب؟!

محمد شريف ابو ميسم

تقديم هدية متواضعة ترمز الى دفة وصدق المشاعر وبالتأكيد لا يستطيع ان يتداولها إلا الرفهين من الشباب مع انه يوم واحد في السنة، لان المعدمين او الذين يعيشون في وضع معاشي صعب فلا اعتقد بانهم قادرون على تقديم هكذا هدايا .. المهم ان في الهدية دلالة جميلة، وهي سلوك يجمل علاقتنا الاجتماعية.

بام هديتي
صادق البياتي (٤٠سنة) قال: في يوم من ايام سنوات الحصار قدمت لاحد الاصدقاء هدية، هي عبارة عن (بنطرون) لاني شعرت بأنه غير قادر على شرائه، لان ملايسه اصبحت شبه متهرئة ، وبعد ايام شاهدت شخصاً آخر يلبس ذلك (البنطرون) .. وعندما سألته قال اشتريته من فلان وهو الشخص الذي قدمته اليه ، حينها شعرت بحزن لا اعرف تفسيراً له، مع اني على علم بأن صاحبي بامس الحاجة الى المال، هذه الحادثة جعلتني انهي علاقتي بذلك الشخص من دون ان اعاتبه ، لاني لا اريد ان ارحجه .

(سلوك تعبيرى)
اما سامر العبيدي (وهو طالب جامعي) فقد قال: هنالك هدايا برغم تواضع قيمتها المادية، الا انها تبقى غالية علينا، لانها تحمل دلالات وجدانية كبيرة، وانا لا يعجبني الخلط بين الهدية كسلوك تعبيرى جميل، والترتابة في استخدامها كواجب ملزم في علاقات الناس الاجتماعية، لانها في هذه الحالة تفقد قيمتها الحقيقية، خاصة اذا تحولت الى مبالغ معينة .



الهدية ، وسيلة تعبيرية عن مشاعر يحملها المرء تجاه الآخر.. وهذه المشاعر هي في الغالب مشاعر حب او صداقة ، او مشاعر امتنان وتقدير .. والهدية

عادة ما تقدم في حدود المناسبات ، بين الاصدقاء والزملاء والجيران ، ولكنها تتعدى هذه الحدود ، فلا تعترف بالمناسبات بين الاحبة ..



اصبحت شكلاً من اشكال الاعراف الروتينية؟
اكثر شياء يفرضها المواطنة ام ياسر (مدرسة) قالت: تبقى الهدية على مختلف الازمان رمزا انسانيًا جميلاً يزين العلاقات الانسانية مهما كانت ملامح تلك العلاقات.. برغم التشويه الذي اصاب الشكل الخارجي لهذه المفردة، الا انها كسلوك مازال وقعا كبيرا على النفس خاصة اذا ما جاءت من احبائنا الذين نعرف بياض قلوبهم .. انها اكثر شيء يفرحني في خضم حالة التعب الاجتماعي، اما المتعارف عليه في اداء الواجبات مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية، فلا يمكن ادراجه في خانة الهدايا .

هدايا .. فالخنايف
الآنسة اسراء (طالبة جامعية) قالت: في العام الماضي وصل سعر الوردة الحمراء في بيروت الى ٢٥ دولاراً في يوم الحب، او ما يسمى بال(فالتباين).. وخمسة وعشرين دولاراً مقابل

والهدية سلوك انساني يمنح العلاقات الانسانية اجواء من الالفة والمحبة .. إلا ان هذا السلوك قد يتحول الى هم قادر على ردها.. فالذي يتزوج وهو لا يملك إلا دخلاً محدوداً وتقدم له الهدايا باهظة الثمن ، يكون ملزماً بردها في مناسبات مماثلة، وهنا تتحول الهدية الى دين ثقيل، قد لا يتيسر للانسان ردها فكيف ينظر الناس لمفهوم الهدية ؟.. وهل مازالت تحمل دلالتهما الودية الجميلة ام انها

فمنهم من يقدم اكليلاً من الورد اثناء زيارته مريضاً ما، ومنهم من يحمل كيلو غراماً من البرتقال او علبه من الحلوى في مثل هكذا زيارة .. وهنالك من يقدم الاساور والحلي لاحبائه بمناسبة او من دون مناسبة .. بينما يذهب البعض بسدواغ من (الاستفلاس) الى حمل وردة او ترديد بيت من الشعر يقول (ليس عندي أعز من الروح، وروحي مرهونة في يديك) ..

ومثلما اطيح بالمفردات والكلمات الجميلة ذات الدلالة الانسانية والاجتماعية النبيلة، حاول البعض تسخير أو تشويه معنى هذه المفردة لصالح منافعه الفئوية او الشخصية، فثمة هدية ما تقدم كلما اقتضت الضرورة من هؤلاء الى اشخاص ينجزون لهم مهاماً ، ربما تكون غير قانونية، وهذا النوع من الهدايا يسمى (رشوة) او (اكرامية) .. وبينما يعتبر البعض، حقوق الناس الطبيعية، منة او هدية يمنحها اياهم لانه صاحب في استلاب الحقوق، فإنك قد لا تستغرب وانت تصفح كتاباً مدرسياً لتقرأ فيه جملة تقول (هذا الكتاب الذي بين يديك هدية الثورة اليك).. وهكذا تطور معنى الهدية على يد هؤلاء، حتى اصبح صبغ احد الارصفة في مدينة خربة من مدن العراق مثلاً هدية من لدن فلان لابناء المدينة .

انواع الهدايا
تتنوع الهدايا تبعاً لثقافات الناس ووضعهم الاجتماعي ..



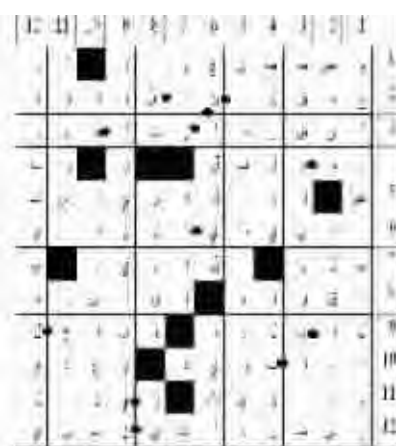
الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد راضي

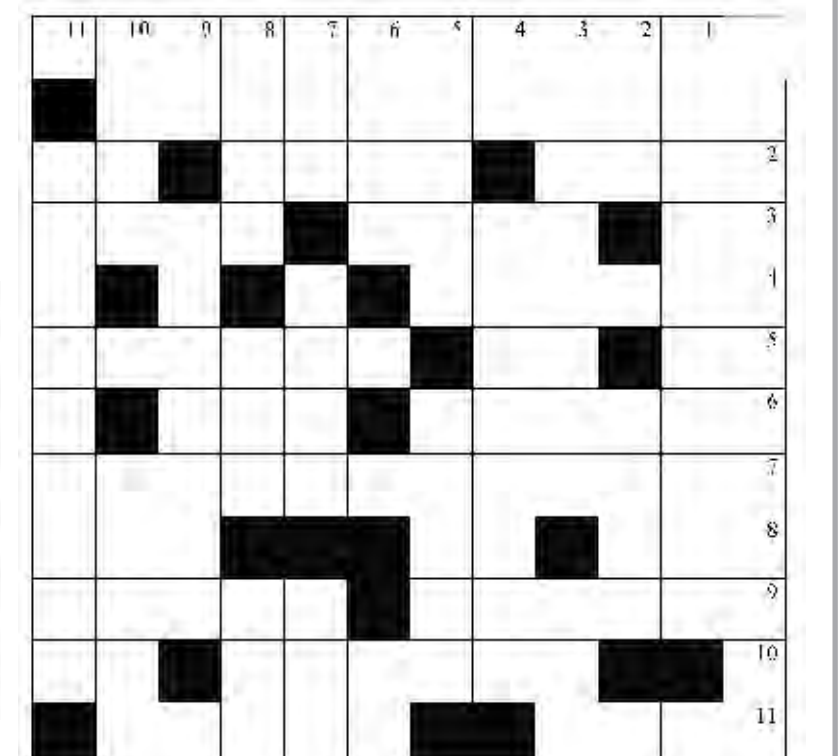
عمودي

افقي

- ١- صحابي نفي الى الريدة .
- ٢- عكس نهار- نبي -نصف عريس
- ٣- أمال- مبعثرة -الرجل لا ينجب -م
- ٤- سورة في القرآن الكريم .
- ٥- نصف جورج م- معركة لنابليون
- ٦- صديق السيد المسيح- مرد
- ٧- حروف متشابهة
- ٨- اداة استفهام- متشابهة - يسبق الثاني- م .
- ٩- ما تحفظ لقاء الدين- نجدها في الوجه .
- ١٠- عاصمة البانيا- نصف جدار .
- ١١- حيوان ضخم مائي- من تشرف بنفسه وخلق لها مجدا .
- ١- مطرب مصري
- ٢- بحر -الاسم الاول لمثل عراقي مبعثرة .
- ٣- الصعود الى السماء- تبت مبعثرة .
- ٤- مؤلف كتاب أسرار البلاغة -٥
- ٦- وسيلة نقل نهري -م- يعلن الشيء
- ٦- ابناء -نصف شراب
- ٧- نصف يوسف -رئيس عربي راحل -م- حصن مبعثرة .
- ٨- وجع -يلبسسه الملك - اوا مبعثرة .
- ٩- مؤرخ مصري له عجائب الآثار - م
- ١٠- لعاب الفم- احد الذين عاثوا الفساد في الارض -م- .
- ١١- مطرب عراقي .



طه العدد السابق



الميزان
21 ايلول 20 الاول
قلبك لا مبرر له لانك ركن اساسي لا يستغنى عنه. عائليا، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم .

العقرب
21 ايلول 20 الثاني
كضاك تباهيا بنفسك وبامجادك، فالملك بات يعتقد بانك تردد مع المتنبئ: (الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم).

القوس
21 ثاني 20 الاول
اتب قلبك ولا تعارضه. فحسدك يبلي عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يفرض القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ وفرص ممتازة.

الجدي
21 ايلول 20 الثاني
قد تتعرض لتجربة غرامية ما قد تؤدي في النهاية الى حصول اشكال مع حبيبك الحالي. التخطيط للسفر والرحيل يراودان افكارك. فالسفر يفيدك ويتسبب الالام والخيبة.

الدلو
21 الثاني 20 شباط
في مجال العمل تثار حتى الوصول الى هدفك لأنك شخص ذو طموحات كبيرة ، تحتاج على مسالة عائلية وبأخذ افراد العائلة برأيك للبدء بمشاريع جديدة.

الحوت
21 شباط 20 اذار
اعمالك تزدهر نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها الى الامام، وضعك المالي جيد، ما يمكنك من تحقيق رغباتك. عاطفياً، حاول ان تكون اكثر ودا مع الحبيب.

الحمل
21 اذار 20 نيسان
تشعر بأنك قادر على السيطرة ومن الآن و صاعداً ستحظى بفرص كثيرة تمكنك من الاستفادة مادياً حيث ستغير مجرى حياتك الخاصة أو المهنية ، تسير الأمور كما كان متوقعا .

الثور
21 نيسان 20 ايار
لا تستعجل تحليل الامور فالمعطيات التي معك ناقصة. عاطفياً، كن هادئاً حيال ما ستعرض اليه مع الحبيب لا تتوقع منه اكثر من ذلك .

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران
تقوم بنشاطات مضاعفة فلا تقوت اية فرصة للكسب اذ ان النجاح المهني يعينك بقدر ما يعينك الحب. عاطفياً، اصبر فالاحلام لا تتحقق بكبسة زن.

السرطان
21 حزيران 20 تموز
تحبط نفسك بالأصدقاء وتأخذ بالنصائح التي يسدونها إليك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك .

الاسد
21 تموز 20 اب
لن تكون لديك أية صعوبة مادية. ستستكشف في نفسك دوافع تظهر فجأة لتحسين تقدمك الفكري. عاطفياً انتبه إلى اختيار شريك المستقبل تفادياً للوقوع في علاقة اليمية.

العذراء
21 اب 20 ايلول
ستكون هذه الفترة شعبياً جدا وستقيم العديد من العلاقات الناجحة، اما على مستوى الحب فان سرعة ردود فعلك ستكون سبباً للعديد من المشاكل.